رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين النووية / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

شرح كتاب الأربعون النووية)٤٣(الحديث السابع)١(

محمد الشرافي

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو - 00:00:20

الحديث السابع من احاديث الاربعين النووية وهذا الحديث يعطى عنوانا وهو الدين النصيحة هذا الحديث اعطى العنوان الدين النصيحة واما راويه فهو ابو رقية تميم ابن اوس الداري الداري رضي الله عنه - 00:00:46

وكني بابنته لانه لم يولد له غيرها كما قيل ولم يولد له غيرها كما قيل واما نسبته الدارية واما نسبته الدارية فانها الى احد اجداده فانه منسوب الى احد اجداده - 00:01:28

واسمه او لقبه عبد الدار واسمه او لقبه عبد الدار وعبد الدار اي خادم البيت المقدس اي خادم البيت المقدس اسلم اسلم في عام الوفود السنة التاسعة اسلم في عام الوفود في السنة التاسعة - 00:02:07

وكان نصرانيا في اول امره وكان نصرانيا في اول امره واشتهر بميزة واشتهر بمن قام احسن بمنقبة لم ينلها غيره وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عنه بحديث الجساسة - 00:03:02

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عنه بحديث الجساسة بخبر الدجال والحديث رواه مسلم من حديث فاطمة بنت قيس وهو حديث شيق قال المحدثون وهذا النوع من الحديث - 00:03:45

وهذا النوع من الحديث من باب حديث الاكابر عن الاصاغر من باب حديث الاكابر عن الاصاغر وعرف عنه رضي الله عنه كثرة العبادة من قيام الليل وقراءة القرآن حيث انه ممن نقل عنه من الصحابة - 00:04:37

حيث انه ممن نقل عنهم من الصحابة رضي الله عنهم انه يختم القرآن في ليلة ربما وربما ردد الاية ردد الاية الواحدة اولى الليل تأثرا بها واستحضارا لمعناها وترداد وترداد الاية - 00:05:42

في الصلاة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في النافلة لا في الفريضة في النافلة لا في الفريظة وكمال الاتباع ان نقتصر على الوارد ومرة من المرات صليت خلف شيخنا العثيمين رحمه الله - 00:06:37

صلاة الجمعة صلاة الجمعة فقرأ سورة المنافقين في الركعة الثانية فلما بلغ قول الله تعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم لا تلهكم اموالكم بل اولادكم تأثر بها جدا فاعادها مرة ثانية - 00:07:34

فاعاد الاية مرة ثانية فلما سلم فلما سلم من الصلاة اخذ المكبر ثم قال اني كررت الاية اليوم ولا اعلم ذلك واردا في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:27

يعني بذلك في الفرظ ولا شك انها ان هذا من ورعه رحمه الله وانتقل تميم الداري رضي الله عنه يرحمك الله منتقلة من الدار بدل منعم تحط هذي حاشي انت تحطها حاشية ها؟ انزين - 00:09:13

وانتقلت المدة رضي الله عنه الى الشام بعد فتنة عثمان ومقتله رضي الله عنه واستقر بقرية من قرى الخليل في فلسطين وتوفي بها سنة اربعين للهجرة رضي الله عنه وارضاه - 00:10:05

ومما يؤسف له ان صح وليس ببعيد ومأسوف له انصحه وليس ببعيد انه انه بني له مقام هناك فوق قبره وقبة ويزار قبره

واما معنى الحديث من حيث الاجمال ففيه يخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47
ان الدين هو النصيحة وان مواطن النصيحة الخمس المذكورة واما معناه تفصيلا فقوله الدين اي ما تعبد الله به عباده اي ما تعبد الله به عباده اي ما تعبد الله به عباده امرا ونهيا - 00:11:46
والدين في اللغة يطلق على شيئين والدين في اللغة يطلق على شيئين الاول العمل وهو المراد هنا ومنه قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:12:48
ويطلق على الجزاء الثاني. ايه الثاني يطلق على الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين مالك يوم الدين وقد يحتمل السياق المعنيين وقد يحتمل السياق المعنيين كقوله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:13:38
ارأيت الذي يكذب بالدين وقوله النصيحة اقوله النصيحة معنى النصيحة الشيء الخالص النقي من الشوائب ومنه قول العرب نصحت العسل نصحت العسل اي صفيته مما يكدره واما معنى النصيحة في الاصطلاح - 00:14:24
فهي حيازة الخير للمنصوح للموصوح له حيازة الخير النصوح له وقوله الدين النصيحة قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان هذا التعبير ان هذا التعبير يدل على الحصر اي ما الدين الا النصيحة - 00:15:39
اي ما الدين الا النصيحة ووجه ذلك ايه بالمعنى وجه ذلك ان هذه جملة اسمية طرفاها معرفة يعني المبتدأ والخبر معرفة وهذا يدل على الحصر وقوله قلنا لمن قلنا لمن - 00:16:50
اي استفسر الصحابة رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم في موارد في موارد النصيحة ومواضعها لمن تكون وقوله قال لله ولكتابه الى اخره اي اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:55
بان النصيحة تكونوا في هذه المواطن الخمسة فاولا لله عز وجل اي لدينه والثاني لكتابه وهو القرآن العظيم والثالث لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم والرابع لائمة المسلمين ومعنى الامام الشخص المقتدى به - 00:18:58
الشخص المقتدى به. وائمة المسلمين يشمل نوعين الحكام والعلماء فالعلماء ائمة المسلمين في بيان الدين والحكام ائمة المسلمين في تطبيق الدين والخامس عامة المسلمين اي عموم المسلمين ويشمل هذا الاقارب - 00:20:14
وغيرهم قال بعض العلماء ان النصيحة هنا من حيث منفعتها من حيث منفعتها نوعان الاول ما يعود نفعه الى الناصح نفسه ما يعود نفعه الى الناصح نفسه وهي النصيحة لله - 00:21:29
ولكتابه ولرسوله والثاني ما يعود نفعه الى الناصح والى المنصوح له اذا الناصح والى المنصوح له. وهي النصيحة لائمة المسلمين والنصيحة لعامة المسلمين وهاي النصيحة لائمة المسلمين والنصيحة لعامة المسلمين - 00:22:19
والله تعالى اعلم معاذ يقول ذكرنا ان من اسباب صلاح القلوب قلة الاكل. فما وجه ذلك؟ احسن الله اليك هذا امر يستدله من الشرع ومن الواقع اما الشرع في حديث - 00:23:05
منهم معدي يكذب؟ اسمه؟ حديث معدي اسمه كنيته في الاربعين النووية اخره. المقدام. المقدام رضي الله عنه. المقدام بعد كذب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ما ملأ ادمي وعمل شرا من بطن - 00:23:52
فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان ملء البطن شر ما ملئ من الاوعية. والثاني من حيث فان الانسان اذا اذا صام رق قلبه وحسب الضعف البدني وكان قريب من الله عز وجل ولذلك قال العلماء ان الدعاء الدعاء عند الافطار حينما يكون الانسان جائعا عطشان افضل من غيره - 00:24:16
يكون قلبه منكسر ثم الواقع في الحس الانسان اذا شبع وملأ بطنه فان يحس ما ما يكون عنده اقبال على العبادة ولا راحة في الذكر والقرآن والله اعلم سائل يقول احسن الله اليك هل النصيحة تشمل قولا وفعلا - 00:24:45
نعم هي كذلك من النصيحة لله عز وجل التعبد لله هذا فعل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فعل قراءة القرآن فعل نعم هي قول وفعل عطية الله السلمي يقول احسن الله اليك - 00:25:08
اليس ما ثبت في النفل يثبت في الفرظ؟ نعم هذا هو الاصل هذا هو الاصل لكن قد يغلب الظاهر الاصل كما في هذا في في تكرار

الايات فالاصل انه ما ثبت في النفل يثبت الفرض والعكس بالعكس - 00:25:30
لكن ظاهر الاية ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم طول حياته ما كان يفعل هذا هنا الظاهر غلب الاصل ومنه ايضا ما يفعله كثير من الائمة مع الاسف اقول مع الاسف وهو انهم يكثرون من قراءة ايات في الفرايض - 00:25:50
تجد في الفريظة يقرأ من سورة البقرة ايات وثم ايات اخرى وربما من سورة وسورة ويكثر هذا هذا غلط لا شك انه غلط مخالف للسنة طيب ثبت ان في النفل قل نعم ثبت في - 00:26:08
صلاة الفجر فقط في سنة الفجر لكن ظاهر السنة ما ما نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول هذا الظاهر غلب على الاصل جزاك الله خير. بارك الله فيك. بكرة؟ اي نعم. احسنت. جيد هذا. عندنا - 00:26:23
بعد تنبيه ثاني الدرس يكون ان شاء الله تعالى بكرة ما في درس فيه صلاة استسقاء والامر الثاني يوم الاحد يوم السبت ما في درس. في درس يوم الاحد الافلاج. اي نعم السبت في درس لكن يوم الاحد - 00:26:44
ايضا ما فيه اربعين نية قطعا لكن نجي عندنا سفر امدانا نجي ناخذ كتاب العلم وما امدانا استوديو يوم الاثنين الدرس انت عايز يفتحون لي قناة انقيتونا الحمد لله ولا المالية الغفلة. بارك الله فيكم - 00:27:02
- 00:27:22